

مدى استجابة الطلبة لنمط التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا covid-19-
دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر بجامعة ابن خلدون تيارت-
*The extent of student's response to the e-learning pattern in light of the covid-19
pandemic Afield study on a sample of master's students at ibn khaldoun university*

سيد حيات

جامعة بلعاج بوشعيب (عين تموشنت) الجزائر

hayet.sid@univ-temouchent.edu.dz

كلاخي لطيفة*

جامعة ابن خلدون (تيارت) الجزائر

latifa.kalakhi@univ-tiaret.dz

الملخص:

معلومات المقال

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى تجاوب طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة ابن خلدون تيارت مع نمط التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها 35 طالب، كما قام الباحثان بتصميم استبيان لجمع المعلومات ومن ثم تحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ بين استجابات الطلبة حول نمط التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، المستوى الدراسي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ بين استجابات الطلبة حول نمط التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير عدد الساعات أسبوعيا لاستخدام الأنترنت.

تاريخ الارسال:

2024/04/18

تاريخ القبول:

2024/10/18

الكلمات المفتاحية:

- ✓ التعليم الالكتروني
- ✓ جائحة كورونا 19
- ✓ التكنولوجيا

Abstract :

Article info

This study aimed to identify the level of response of students of the Faculty of Economics at Ibn Khaldoun University of Tiaret with the pattern of e-learning in light of the Corona pandemic from their point of view, and to achieve the objectives of the study, a simple random sample of 35 students was selected, the researchers also designed a questionnaire to collect information and then analyze it using the statical analysis program (spss), and the study reached a set of results :

There are no statistically significant differences at the significance level $\alpha \geq 0.05$ between students' responses to the e-learning pattern in light of the Corona pandemic due to the gender variable, the academic level.

There are statistically significant differences at the significance level $\alpha \geq 0.05$ between students' responses to the e-learning pattern in light of the Corona pandemic due to the variable number of hours per week for using the Internet.

Received

18/04/2024

Accepted

18/10/2024

Keywords:

- ✓ e-learning
- ✓ covid-19 panademic
- ✓ Technology

1. مقدمة:

إتخذت الجامعات في جميع أنحاء العالم منذ بداية انتشار وباء COVID-19، إجراءات سريعة لضمان استمرارية تعلم الطلاب وضمان رفاه طلابهم، لذلك قامت المؤسسات التعليمية بالبحث في امكانية التحول من نظام التعليم التقليدي إلى نظام التعليم الإلكتروني، كبدل في معظم بلدان العالم لضمان استمرارية عمليتي التعليم والتعلم. واضطر الطلاب للتعامل مع إدارة الانظمة التعليمية الالكترونية، الأمر الذي يخلق بعض الاشكاليات التي تتعلق بمدى قبول الطالب لهذا التغيير، والتأثير المتوقع على تحصيلهم الدراسي نتيجة التحول المفاجئ من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني. لذا ومن منطلق هذه الاشكالية فان السؤال الأساسي لهذه الدراسة :

ما مستوى تجاوب طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة ابن خلدون تيارت مع نمط التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟

فرضيات الدراسة:

- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ بين استجابات الطلبة حول نمط التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ بين استجابات الطلبة حول نمط التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى للمستوى الدراسي.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ بين استجابات الطلبة حول نمط التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير معدل عدد الساعات أسبوعيا لاستخدام الانترنت.

2. الدراسات السابقة

- دراسة [Leili Yekefallah](#) بعنوان " Factors related to students' satisfaction with holding e-learning during the Covid-19 pandemic based on the dimensions of e-learning " (Yekefallah L، 2021) وكان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد العوامل المتصلة برضا الطلاب عن التعلم الإلكتروني أثناء تفشي وباء كوفيد - 19 استناداً إلى أبعاد التعلم الإلكتروني. وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي (الانحراف المعياري) لدرجة الرضا عن التعلم الإلكتروني في الطلاب كانت 2.75 (2.13) وكان 59 في المائة منهم غير راغبين فيه. وكانت هناك علاقة هامة بين الرضا عن التعلم الإلكتروني ومتغيرات نوع الجنس وتاريخ حضور الدروس على الإنترنت قبل . "كوفيد - 19". (Yekefallah, 2021)
- دراسة Elena Guillermina Martinez Puma , et al. بعنوان " How universities have responded to E-learning as a result of Covid-19 challenges " (Puma، 2022) الغرض من هذه الدراسة هو تحديد شعور الطلاب إزاء التعلم عن بعد كبدل للتعلم وجهاً لوجه خلال فترة تفشي ظاهرة " covid-19 " لتقييم كيفية استجابة الطلاب في الصفوف لممارسات التعلم الإلكتروني المتفرغ والنظر إليها. وكان لدى ثلثي الطلاب مواقف سلبية إزاء التعلم الإلكتروني، وفقاً لنتائج الدراسة الاستقصائية في القضايا الخمس المختارة المتعلقة بالفعالية وسهولة الاستخدام والتفاعل والتحفيز والتقييم الأكاديمي لمنصة التعلم الإلكتروني. وبصرف النظر عن عمر الطلاب أو نوع جنسهم أو صفهم أو فرعهم أو التكنولوجيا المستخدمة، فنإنان لديهم جميعاً رأياً سلبياً فيما يتعلق بالتعلم الإلكتروني.

- دراسة عائشة عافري، مدى استجابة طلبة والاساتذة لتمط التعليم الالكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد covid-19 (غافري، 2021) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى تجاوب الطلبة والأساتذة الجامعيين مع نمط التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - واستخدمت الطالبة لهذا الغرض المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج إلى: - تجاوب طلبة سنة ثانية ماستر علوم اجتماعية مع نمط التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا بمستوى متوسط حيث بلغ الوسط المرجح (1.95)، ووزن مئوي (65%).

- تجاوب الأساتذة قسم علوم الاجتماعية مع نمط التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا بمستوى متوسط حيث بلغ الوسط المرجح (2.22)، ووزن مئوي (75%). 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة سنة ثانية ماستر علوم الاجتماعية حول نمط التعليم الالكتروني تعزى لمتغير الجنس والتخصص. 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أساتذة قسم علوم الاجتماعية حول نمط التعليم الالكتروني تعزى لمتغير الجنس والدرجة العلمية والاقدمية.

3. التعليم الالكتروني وجائحة كورونا - أسس ومفاهيم -

1.3 ماهية التعليم الالكتروني

1.1.3 مفهوم التعليم الالكتروني

للتعليم الالكتروني العديد من التعريفات وفيما يلي نورد البعض منها:

✓ يعرف التعليم الالكتروني بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الأنترنت، الاذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية وأجهزة الحاسوب والمؤتمرات عن بعد في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعليم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم. (أستيتية و موسى، 2007، صفحة 283)

✓ ومنهم من يعرف التعليم الالكتروني بأنه أسلوب من أساليب التعلم والتعليم، يعتمد فيه على جملة من الوسائط الالكترونية (الانترنت أو الكمبيوتر أو الاقمار الصناعية أو الاقراص المدججة)، ذلك قصد تيسير عملية التعليم والتعلم وتحقيق التفاعل بين المتعلم والمدرس، وهو ما يجعل هذا النوع من التعليم المتطور أداة للاستخدام على نطاق واسع. (أبو شعيرة و غباري ثائر، 2015، صفحة 249).

✓ يعرف التعليم الالكتروني ايضا بأنه تقديم محتوى تعليمي الكتروني عبر الوسائط المتعددة المعتمدة على الحاسوب وشبكات الحاسوب والاتصالات الى المتعلم بشكل يتيح له امكانية التفاعل النشط مع المحتوى والمدرس والزلاء بصورة متزامنة أو غير متزامنة في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروف المتعلم وقدراته، وإدارة كافة فعاليات العملية التعليمية ومتطلباتها بشكل الكتروني من خلال الانظمة المتخصصة بذلك. (Watanabe، 2005، صفحة 211)

✓ التعليم الالكتروني هو نظام تعليمي متكامل للعملية التعليمية التي يستخدم فيها أحدث الطرق الحديثة في تنمية المهارات التكنولوجية لدى المعلمين والمتدربين، ويحولهم من طور التلقين الى طور التميز والابداع والتفاعل في العملية التعليمية. (أحمد عبد المجيد، 2021، صفحة 41).

2.1.3 أهداف التعليم الالكتروني

يساهم التعليم الالكتروني في تغيير المفهوم التقليدي للتعليم من أجل مواكبة التطور العلمي، وتدعيم التعليم الذاتي وكذا تشجيع التعليم المستمر، بالإضافة إلى التغلب على مشكل العدد الكبير في الفصول الدراسية، وكذا الاستفادة من مختلف المصادر المتواجدة على مستوى شبكة الانترنت وبالتالي زيادة فاعلية كل من المعلم والمتعلم (شناق و بلخيري، 2016، صفحة 67)، كما يساهم التعليم

الالكتروني في خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة وتقديم التعليم الذي يناسب الفئات العمرية المختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم. (أحمد، 2006، الصفحات 293-294)

3.1.3 صعوبات التعليم الالكتروني

من أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه التعليم الالكتروني أن عدد كبير من أساتذة الجامعات يفضلون النمط التقليدي أي عدم القدرة على التكيف مع أساليب التعليم الجديدة بالإضافة الى انعدام حماس العديد من الأساتذة لاستخدام التكنولوجيا بسبب غياب الدعم الفني، وكذا صعوبة التخطيط الاستراتيجي بكفاءة وفعالية (عامر، 2015، الصفحات 230-231)، بالإضافة إلى ضعف البنية التحتية وما تشتمله من أجهزة ومستلزمات في أغلبية الدول النامية وكذا قلة المتخصصين في إدارة وصيانة أنظمة التعليم الالكتروني والحاجة المستمرة إلى تدريب المعلمين والمتعلمين في هذا النوع من التعليم (عبد الرحمن ، 2010، صفحة 367) ،

4. جائزة كورونا

3.2 تعريف كورونا (كوفيد 19) اصطلاحاً: جاء تعريفه في معجم مصطلحات كوفيد -19- بأنه الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية في 11 فبراير 2020 على المرض الذي يسببه كرون، ويكون مصحوباً عادة بالحمى، والعياء والسعال إضافة الى المشاكل التنفسية، وقد تكون بعض الحالات المصابة شديدة تؤدي الى الوفاة أحياناً، وقد تم اضافة الرقم 19 اشارة الى العام 2019 الذي اكتشفت فيه أول حالة للفيروس. (الحجمري و آخرون، 2020، صفحة 10).

2.4 الاستخدامات التكنولوجية الحالية في التعليم في ظل تفشي جائحة فيروس كورونا

من أهم التطبيقات التكنولوجية التي تم استخدامها مع ظهور فيروس كورونا المستجد ما يلي: (إياد عبد العزيز، 2020، الصفحات 25-26).

- ✓ تطبيق Zoom: هذا البرنامج يستخدم لتنظيم الاجتماعات واللقاءات الخاصة بالمحاضرات بجودة عالية، أي أنه يتيح التفاعل بين المحاضر والمتعلم بالصوت والصورة كما يتيح عرض المادة التعليمية بأي وسيلة أو برنامج (Word- Power point-Electronic Board).
- ✓ تطبيق Google Classroom: هذا التطبيق يمكن المتعلمين من مشاركة الملفات والعمل معاً على مستند واحد في نفس الوقت، كما يتيح للمعلمين من إنشاء المحاضرات وتوزيع الواجبات وارسال تعليقاتهم على الاجابات.
- ✓ برنامج Moodle: يعتبر من أشهر أنظمة التعلم الرقمية المشهور عالمياً والذي يستخدم من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- ✓ منصة Blackboard: هو عبارة عن أداة تعليمية عبر الإنترنت، تعتمد عليها الكثير من الجامعات حول العالم للخوائص المتعددة التي تتيحها للأساتذة والطلاب لدعم عملية التعليم عن بعد والتي تعمل كبديل أو مكمل للعملية التعليمية التقليدية.
- ✓ منصة Edmodo التعليمية: تعمل هذه المنصة على استخدام التقنيات التكنولوجية في العملية التعليمية وعرض المحتوى التعليمي والأنشطة التعليمية التي تفيد الطلاب في الاستفادة منها لتطبيق ما تعلموه، كما تسمح بإمكانية التواصل بين الأساتذة والطلاب وأولياتهم لمتابعة التحصيل الدراسي لأبنائهم.
- ✓ تطبيق Seesaw: وهي أيضا منصة تعليمية تعتبر كأداة وصل بين الطلاب وأساتذتهم، ويستطيع الطلاب من خلالها مشاركة المواد التعليمية وتبادلها فيما بينهم ، كما يستطيع أولياء الأمور متابعة التحصيل الدراسي لأبنائهم للوقوف على نقاط القوة والضعف لديهم.

5. الإطار التطبيقي:

يتناول هذا الإطار وصف لمنهجية الدراسة، وعينة الدراسة، كما يتناول وصف لأدوات الدراسة وإجراءاتها والمعالجة الإحصائية التي استخدمت فيها، بالإضافة إلى نتائج الدراسة.

1.5. إجراءات الدراسة

1.1.5 منهجية الدراسة

من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة وتوضيح أهدافها تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، ويعد هذا المنهج من المناهج الملائمة في إعطاء صورة واضحة ودقيقة في تفسير وتوضيح مشكلة الدراسة، كما ويساعد في فهم هذه الدراسة من خلال ما يثريه من معارف وحقائق والموسومة في معرفة مدى استجابة الطلبة للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.

2.1.5 مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة الماجستير تخصص إقتصاد نقدي وبنكي بجامعة ابن خلدون تيارت، وقد قمنا باختيار عينة عشوائية من هذا المجتمع ، بحيث بلغ عدد الاستبانات الموزعة (35) استبانته، وتم استردادها كلها وجميعها كانت صالحة للتحليل الإحصائي. والجدول الموالي يوضح توزيع العينة الديمغرافية:

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة

النسبة %	التكرارات	المستوى	الخصائص الشخصية
57.15	20	ذكر	الجنس
42.85	15	أنثى	
28.57	10	السنة أولى ماجستير	المستوى الدراسي
71.43	25	السنة الثانية ماجستير	
20	7	أقل من 20 ساعة	معدل عدد الساعات أسبوعيا لاستخدام الانترنت
42.86	15	من 20-40 ساعة	
37.14	13	أكثر من 40 ساعة	

المصدر: بناءً على مخرجات برنامج SPSS v21

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة الذين تم تحليل استجاباتهم حسب خصائصهم الشخصية. ويوضح الجدول أن عدد الطلبة الذكور المشاركين بلغت نسبتهم 57.15 % وهي نسبة أعلى من الإناث والتي سجلت 42.85 % ، وهذه النتيجة تعكس انخفاض مشاركة الطالبات الإناث بجامعة ابن خلدون مقارنة بالذكور. أما في ما يتعلق بالمستوى الدراسي بلغت نسبة طلبة السنة أولى ماجستير 28.57 % ونسبة طلبة السنة الثانية ماجستير 71.43 % من مجموع الطلبة، كما أن الاغلبية من أفراد العينة يستخدمون الانترنت بمعدل من 20-40 ساعة في الاسبوع بحيث بلغت نسبتهم 42.86 %، بينما 37.14 % منهم يستخدمون أكثر من 40 ساعة في الاسبوع، و20 % منهم يستخدمون أقل من 20 ساعة أسبوعيا.

وقد تم الاعتماد على عدد من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات SPSS v21 ، وهذه الأساليب هي :

- ✓ الفاكروناخ: لمعرفة ثبات عبارات الاستبانة.
- ✓ التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على الخصائص الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات الحوار.

- ✓ المتوسطات الحسابية: لمعرفة مدى انخفاض وارتفاع استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة
 - ✓ الانحرافات المعيارية: لمعرفة وتقييم درجة تشتت قيم استجابة أفراد العينة عن المتوسط الحسابي.
 - ✓ اختبار t-test للعينات المستقلة بمستويين.
 - ✓ اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، لقياس المتغيرات المستقلة ذات ثلاث مستويات أو أكثر.
- تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ، والجدول أدناه يوضح معامل الثبات الخاص بجميع عبارات الاستبيان:
- الجدول رقم (02):** معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
0.882	24

المصدر: بناءً على مخرجات برنامج SPSS v21

من الجدول أعلاه يتضح لنا أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مرتفع احصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلي 0.882 أي ما نسبته 88.2% وهي نسبة عالية يمكن الوثوق بها لاستكمال نتائج الدراسة.

لقد تم استخدام مقياس ليكارت الثلاثي الذي يعبر عن الخيارات (ضعيفة، متوسطة، كبيرة) ، ولتحديد طول خلايا مقياس ليكارت الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى (3-1=2) تم تقسيمه على عدد الخلايا (3/2=0.66)، وعليه سيتم تفسير النتائج حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (03): تقسيم مقياس ليكارت وفق درجة الموافقة

الوزن	المتوسط الحسابي المرجح	الاتجاه
1	من [1 إلى 1.66]	ضعيفة
2	أكبر من [1.66 إلى 2.32]	متوسطة
3	أكبر من [2.32 إلى 3.00]	كبيرة

المصدر: من إعداد الباحثين

6. نتائج الدراسة

1.6 تحليل البيانات

في هذا الجزء قمنا باستخدام المتوسط الحسابي لمعرفة نسبة موافقة أفراد العينة حول كل عبارة والانحراف المعياري لبيان مدى تشتت إجابات أفراد العينة على المتوسط الحسابي.

الجدول رقم (04): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل ازمة كورونا

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
01	يمكن التعليم الإلكتروني من مراجعة المحاضرات والمعلومات في أي وقت.	1.50	0.35	08	ضعيفة
02	يساعد أسلوب التعليم الإلكتروني في فهم المادة العلمية بشكل واضح .	1.69	0.62	04	متوسطة
03	التعليم الإلكتروني ساهم في تغيير أسلوب الطلبة من القراءة الورقية إلى أسلوب القراءة الإلكترونية.	1.67	0.54	05	متوسطة
04	يستطيع الطالب طرح أي تساؤلات واستفسارات من خلال التعلم الإلكتروني.	1.22	0.59	23	ضعيفة

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الرتبة
ضعيفة	19	0.68	1.35	التعليم الإلكتروني يرفع من عملية التعلم التعاوني بين الطلبة	05
ضعيفة	12	0.25	1.44	يتفاعل الطلبة مع نظام التعليم الإلكتروني بشكل مستمر.	06
ضعيفة	15	0.21	1.40	التعليم الإلكتروني يمنح الطلبة فرصة كافية لإظهار قدراتهم وإمكاناتهم الذاتية.	07
ضعيفة	21	0.51	1.29	التعليم الإلكتروني يزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم.	08
ضعيفة	24	0.77	1.10	يسبب لي صعوبة القراءة على شاشة الحاسب الآلي.	09
ضعيفة	07	0.32	1.55	يتملك الطلاب المهارات الكافية لاستخدام التعليم الإلكتروني	10
ضعيفة	09	0.74	1.48	وجود الدافعية والرغبة لدى الطلبة في التعلم من خلال التعليم الإلكتروني.	11
ضعيفة	20	0.98	1.33	يساعد التعليم الإلكتروني في زيادة التفاعل بين الأستاذ والطالب	12
ضعيفة	11	0.24	1.45	أرى أن نمط التعليم الإلكتروني قد زاد من نسبة تفاعلي مع الأساتذة	13
ضعيفة	16	0.35	1.39	قد ينمي التعليم الإلكتروني الانطوائية والعزلة الاجتماعية للطلبة	14
ضعيفة	10	0.96	1.46	سهل نظام التعليم الإلكتروني للطلاب ارسال أعماله وبحوثه للأساتذة في الوقت المحدد خلال أزمة كورونا	15
ضعيفة	17	1.54	1.38	يجيب الأستاذ بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة العلمية المرفقة.	16
ضعيفة	22	1.32	1.28	أفضل نظام التعليم الإلكتروني بسبب عدم اعتماد نظام الاقصاء مقارنة بالتعليم التقليدي.	17
ضعيفة	18	0.74	1.36	ساعدني التعليم الإلكتروني على مواولة أشغالي ودراسي في أن واحد.	18
ضعيفة	13	1.51	1.43	ليس لدى الطلبة وقت كافٍ لمتابعات المحاضرات والواجبات إلكترونياً.	19
متوسطة	03	0.54	1.70	لا يوجد من يوجه الطلبة إلى كيفية استخدام البرامج التعليمية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني.	20
ضعيفة	14	0.89	1.42	لا امتلك مهارات التنسيق والطباعة.	21
متوسطة	02	0.64	1.71	ساعدني وسائط التعليم الإلكتروني (المودل، البريد الإلكتروني، الفيسبوك...) في اعداد مذكرتي خلال أزمة كورونا.	22
ضعيفة	06	0.55	1.66	لدي مهارات في التعامل مع مواقع التعليم الشبكي	23
متوسطة	01	1.12	1.73	ساعدني التعليم الإلكتروني في زيادة خبرتي في استخدام الوسائط الرقمية.	24
	ضعيفة	0.45	1.45		المتوسط العام

المصدر: بناءاً على مخرجات برنامج SPSS v21

يتضح من الجدول أعلاه أن فقرات مجال "تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا" قد تراوحت بين درجة ضعيفة ودرجة متوسطة، فقد جاءت الفقرة "ساعدني التعليم الإلكتروني في زيادة خبرتي في استخدام الوسائط الرقمية." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (1.73) وانحراف معياري مقداره (1.12) بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة "يسبب لي صعوبة القراءة على شاشة الحاسب الآلي." في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (1.10) وانحراف معياري مقداره (0.77) بدرجة ضعيفة. كما تبين من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة لديهم اتجاهات ضعيفة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة (1.45) والانحراف المعياري (0.45)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة جامعة

ابن خلدون لم يعتادوا على التعليم الإلكتروني، فقد فرض عليهم هذا النمط من التعليم بشكل مفاجئ ودون سابق انذار، فاعلِب الطلبة يفضلون التعليم الحضوري عن التعليم الإلكتروني للفهم أكثر وخاصة في المقاييس التقنية، بالإضافة إلى عدم امتلاكهم لمهارات التعليم الإلكتروني تجعلهم يفضلون التعليم التقليدي، كما أن قيام أعضاء هيئة التدريس بإرسال دروس عبر الخط من نوع (PDF) و (Word) يقلل من قدرة الطلبة على طرح أي تساؤلات واستفسارات، أي أنهم أصبحوا متلقين فقط مما أفقدهم التفاعل مع التعليم الإلكتروني، ناهيك عن الصعوبات التي يتلقونها للولوج إلى منصة مودل من أجل تحميل المحاضرات.

2.6. نتائج فرضيات الدراسة

أولاً: الفرضية الأولى

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ بين استجابات الطلبة حول نمط التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

من أجل فحص هذه الفرضية استخدم اختبار t لمجموعتين مستقلتين والنتائج مبينة في الجدول الموالي.
الجدول رقم (05) : نتائج اختبار T لدلالة الفروق بين الذكور والاناث بين استجاباتهم حول نمط التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة

الجنس	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة t	القيمة الإحتمالية sig
ذكر	20	3.18	0.96	0.44	0.613
أنثى	15	3.16	1.09		

المصدر: بناءً على مخرجات برنامج SPSS v21

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الطلبة حول نمط التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث)، وذلك لأن مستوى الدلالة الإحصائية بلغ 0.613 وهو أكبر من مستوى الدلالة 0.05، كما قدر المتوسط الحسابي للذكور 3.18 بانحراف معياري 0.96، أما المتوسط الحسابي للاناث بلغ 3.16 وانحراف معياري 1.09.

ويفسر الباحثين ذلك إلى أن كلا الجنسين معرضين لنفس الظروف والمتمثلة في جائحة كورونا ومن اهم الصعوبات التي كانت تواجههم ضعف تدفق شبكة الأنترنت والتي كانت عائقاً أمامهم للولوج لمنصة مودل من أجل تحميل المحاضرات وحل الواجبات، وكذلك عدم التحضير المسبق للطلبة على استخدام التعليم الإلكتروني كل هذه الأسباب كان تؤثر على تواصلهم مع الأساتذة. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الضالعي زبيدة، 2017)، وتختلف مع دراسة (نضال غنام و شروق شريف، 2021) والتي بينت بأنه توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات استجابات طلبة جامعة الخليل حول واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا على لدى طلبة جامعة الخليل والتي تعزى لمتغير الجنس.

ثانياً: الفرضية الثانية

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ بين استجابات الطلبة حول نمط التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى للمستوى الدراسي.

من أجل فحص هذه الفرضية استخدم اختبار t لمجموعتين مستقلتين والنتائج مبينة في الجدول الموالي.

الجدول رقم (06) : نتائج اختبار T لدلالة الفروق بين استجابات الطلبة حول نمط التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإحرف المعياري	قيمة t	القيمة الإحتمالية sig
طلبة السنة 1 ماستر	10	1.23	0.35	0.801	0.459
طلبة السنة 2 ماستر	25	1.54	1.65		

المصدر: بناءً على مخرجات برنامج SPSS v21

يتضح من خلال الجدول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الطلبة حول نمط التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة 1 ماستر، السنة 2 ماستر)، وذلك لأن مستوى الدلالة الإحصائية بلغ 0.459 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 .

وتعود هذه النتيجة إلى أن كل الطلبة باختلاف مستوياتهم كانوا غير مدربين على استخدام التعليم الإلكتروني ، بالإضافة إلى أن القرارات المتخذة من قبل الجامعات أو بالاحرى القرارات الحكومية جاءت سريعة، وبالتالي هذا ما أفقد الجامعة مرونتها في التعامل مع جائحة كورونا ، ومع استمرار هذا الوباء أصبح الطلبة في بعض الأحيان يتوقفون عن التعليم الإلكتروني ويعودون للتعليم الحضوري ثم يتوقفون...وهذا أثر بشكل كبير على جميع المستويات الدراسية.

ثالثاً: الفرضية الثالثة

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ بين استجابات الطلبة حول نمط التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير معدل عدد الساعات أسبوعياً لاستخدام الانترنت.

من أجل فحص هذه الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي ANOVA لاستجابات الأفراد على أداة الدراسة حسب متغير معدل عدد الساعات أسبوعياً لاستخدام الانترنت والنتائج مبينة في الجدول الموالي.

الجدول رقم(07): نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة حسب متغير معدل عدد الساعات أسبوعياً لاستخدام الانترنت

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.321	2	1.325	0.325	0.003
داخل المجموعات	100.252	425	0.125		
المجموع	100.573	427			

المصدر: بناءً على مخرجات برنامج SPSS v21

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الطلبة حول نمط التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير معدل عدد الساعات أسبوعياً لاستخدام الانترنت ، وذلك لأن مستوى الدلالة الإحصائية بلغ 0.003 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 ، وتعود هذه النتيجة حسب الباحثين إلى أنه يوجد فارق في المستوى المعيشي والمستوى المادي للطلبة من حيث معدل استخدامهم للانترنت اسبوعياً وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة (الطراونة و الفنيخ، 2012) وتختلف مع دراسة (نضال غنام و شروق شريف، 2021) ، والتي بينت بأنه توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات استجابات طلبة جامعة الخليل حول واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا على لدى طلبة جامعة الخليل والتي تعزى لمتغير معدل عدد الساعات أسبوعياً لاستخدام الانترنت.

7. خاتمة

- هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى تجاوب طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة ابن خلدون تيارت مع نمط التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم، وقد توصلنا من خلالها الى مجموعة من النتائج:
- ✓ أفراد عينة الدراسة لديهم اتجاهات ضعيفة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة (1.45) والانحراف المعياري (0.45) وتعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة جامعة ابن خلدون لم يعتادوا على التعليم الإلكتروني، فقد فرض عليهم بشكل مفاجئ ودون سابق انذار.
 - ✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الطلبة حول نمط التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث)، ويفسر الباحثين ذلك إلى أن كلا الجنسين معرضين لنفس الظروف والمتمثلة في جائحة كورونا، ومن اهم الصعوبات التي كانت تواجههم عدم التحضير المسبق للطلبة على استخدام التعليم الالكتروني وكذا ضعف تدفق شبكة الأنترنت والتي كانت عائقا أمامهم للولوج لمنصة مودل لتحميل المحاضرات وحل الواجبات، كل هذه الأسباب كان تؤثر على تواصلهم مع الأساتذة.
 - ✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الطلبة حول نمط التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة 1 ماستر، السنة 2 ماستر)، وتعود هذه النتيجة إلى أن كل الطلبة باختلاف مستوياتهم كانوا غير مدربين على استخدام التعليم الالكتروني بالاضافة إلى أن القرارات المتخذة جاءت سريعة، وبالتالي هذا ما أفقد الجامعة مرونتها في التعامل مع جائحة كورونا ، ومع استمرار هذا الوباء أصبح الطلبة في بعض الأحيان يتوقفون عن التعليم الالكتروني ويعودون للتعليم الحضوري ثم يتوقفون... وهذا أثر بشكل كبير على جميع المستويات الدراسية.
 - ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الطلبة حول نمط التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير معدل عدد الساعات أسبوعيا لاستخدام الانترنت ،وتعود هذه النتيجة حسب الباحثين إلى أنه يوجد فارق في المستوى المعيشي والمستوى المادي ما بين الطلبة.

6. قائمة المراجع:

- الأخرس يوسف عبد الكريم جميل(2018)، أثر تطبيق استراتيجيات التعليم الالكتروني على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في الصفوف الأساسية في محافظة العاصمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضيات.مجلة دراسات العلوم التربوية.4(45).
- خالد محمد أبو شعيرة، و أحمد غباري نائر. (2015). قضايا معاصرة وأثرها على التربية والتعليم في الوطن العربي. الاردن: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.

Keiko Watanabe .(2005) .(2)، 211. A study on Needs for E- Learning- Through The Analysis of.

Yekefallah, L., Namdar, P., Panahi, R., & Dehghankar, L. (2021). Factors related to students' satisfaction with holding e-learning during the Covid-19 pandemic based on the dimensions of e-learning. Heliyon, 7(7).

Puma, E. G. M. (2022). How universities have responded to E-learning as a result of Covid-19 challenges. Periodicals of Engineering and Natural Sciences, 10(3), 40-47.

الرايس أحمد ياسر أحمد. (2020). استخدام استراتيجيات التعليم الالكتروني في تعلم وتعليم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا -19- (الايجابيات والتحديات). مجلة العلوم التربوية، 2(4)، 93-94.

- بن عبد العزيز السدحان عبد الرحمن . (2010). الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الالكتروني في جامعة شقراء من وجهة نظر المختصين، مجلة بحوث التربية النوعية. مجلة بحوث التربية النوعية (40)، 367.
- جميل الأخرس يوسف عبد الكريم. (2018). أثر تطبيق استراتيجية التعليم الالكتروني على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في الصفوف الأساسية في محافظة العاصمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضيات. مجلة دراسات العلوم التربوية، 4(45)، 72.
- حسن أطف إباد عبد العزيز. (2020). التعليم الالكتروني ومتطلبات تطبيقه بالتعليم الجامعي في ظل الأزمات العالمية (جائحة كورونا covid 19 المستجد). المجلة العلمية بحوث في العلوم والفنون النوعية، 1(14)، 25-26.
- حسن حسين زيتون. (2005). رؤية جديدة في التعليم " التعلم الالكتروني - المفهوم ، القضايا، التطبيق، التقييم،. الرياض: الدار الصولتية للتربية.
- خالد محمد أبو شعيرة، و أحمد غباري ثائر. (2015). قضايا معاصرة وأثرها على التربية والتعليم في الوطن العربي. الاردن: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- خديجة شناق، و مراد بلخيري. (2016). معايير ضمان جودة التعليم العالي. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية (2)، 67.
- دلال أستيتية، و عمر سرحان موسى. (2007). تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- عبد الفتاح الحجمري، و آخرون. (2020). معجم مصطلحات كوفيد 19، ط1، المنظمة العربية للتربية والثقافة. الرباط، المغرب: مكتب تنسيق التعريب.
- عبد الله صالح الضالعي زبيدة. (2017). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الالكتروني في جامعة نجران. المجلة الدولية المتخصصة (12).
- غراف نصر الدين. (بلا تاريخ). التعليم الالكتروني ومستقبل الاصلاحات بالجامعة الجزائرية. مجلة RIST، 19 (العدد2)، 66.
- فايز نضال غنام، و محمد حسان شروق شريف. (2021). واقع استخدام نظام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا لدى طلبة جامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29(6).
- محمد سالم أحمد. (2006). وسائل وتكنولوجيا التعليم. الرياض: مكتب الرشد.
- نايف الطراونة، و لمياء الفنيخ. (2012). تقصي أثر استخدام الانترنت على التحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتماب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20(01).
- عامر طارق عبد الرؤوف، التعليم الالكتروني والتعلم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصر ، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، 2015، ص.ص 230-231
- عبد الرحمن ، بن عبد العزيز السدحان، الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الالكتروني في جامعة شقراء من وجهة نظر المختصين، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد2010، 40، ص367.